

اتفاق على توطيد العلاقات بين الغرفة ويونيدو



مدير يونيدو كندي يومكيلا يتوسط المستشار نبيل الكزبري (يميناً) والمهندس مضر الخوجه

استقبل مدير منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، كندي يومكيلا بمقر المنظمة في فيينا يوم الاثنين 23 يناير 2011، الرئيس العربي لغرفة التجارة العربية النمساوية، المستشار نبيل الكزبري، وأمينها العام، المهندس مضر الخوجه؛ حيث تمت مناقشة سبل تعزيز وتوطيد العلاقات بين المنظمة الأممية والغرفة. كما تم التباحث بشأن إمكانية التعاون في مجال مكافحة البطالة في الوطن العربي، وفي مجال المحافظة على البيئة، ومجالات الطاقة والطاقة المتجددة.

وقدمت الغرفة عرضاً تعريفياً بأنشطتها ورسالتها الرامية إلى بناء جسور من العلاقات الإيجابية بين الجانبين العربي والنمساوي. وكذلك لمحة عن شبكة العلاقات الواسعة التي تتميز بها الغرفة، والتي تربطها بالاتحاد العام للغرف العربية والغرف العربية والعربية المشتركة، بالإضافة إلى المؤسسات الرسمية والحكومية والخاصة في العديد من دول العالم. وتم إبراز الدور الذي تؤديه غرفة التجارة العربية النمساوية في مجال تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين النمسا والدول العربية، وكذلك إسهاماتها في الارتقاء بمستوى العلاقات العربية النمساوية في كافة المجالات.

واستعرض الكزبري خلال اللقاء نموذج مؤسسة صلتك القطرية، التي تسعى من خلال برامجها الإنمائية إلى دعم وتهيئة الخبرات اللازمة لإقامة مشاريع تنموية تسهم في مكافحة البطالة بين فئات الشباب في الوطن العربي، وكذلك ما تقوم به المؤسسة، التي تضم في مجلس إدارتها شخصيات دولية وعربية بارزة، من جهود في مجال نقل الخبرات إلى المنطقة العربية، وبخاصة في مجال المشروعات الصغيرة.

وأوضح الكزبري أن "صلتك"، وهي مبادرة عالمية أطلقتها في عام 2008 من قطر، الشبيخة موزا بنت ناصر المسند، بهدف تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للشباب من خلال تهيئة فرص للعمل وتشجيع المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية المتطورة والمتنامية، قد تمكنت بالفعل من خلق 49 ألف فرصة عمل في الدول العربية.

ونوه الكزبري بأن مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد داخل الوطن العربي تبلغ 67%، وهو ما يؤكد على ضرورة مشاركة القطاع الخاص في الجهود المبذولة من أجل تقليص نسبة البطالة بين الشباب العربي.

وأبدت غرفة التجارة العربية النمساوية رغبة بالتعاون مع منظمة التنمية الصناعية (يونيدو)، لإقامة فعالية مشتركة تخصص لمناقشة الدور المنوط به القطاع الخاص لتوفير فرص العمل. ومن جانبه أشار الخوجه إلى الجهود التي تقوم بها الغرفة في مجال المحافظة على البيئة، والتشاور القائم مع اللجنة البرلمانية من أجل المتوسط في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة وحماية البيئة والمياه، معرباً عن يقينه بالآفاق الجديدة التي من شأنها أن تنفتح في هذا المجال من خلال التعاون بين الغرفة ويونيدو.

وأبدى كندي يومكيلا ترحيباً بتوطيد العلاقات بين المنظمة الأممية والغرفة، ومتابعة الفعاليات التي تركز على تقليص معدلات البطالة وتوفير فرص عمل للشباب. ومن المرتقب أن يتم تباحث تنظيم فعالية مشتركة لهذا الغرض من خلال شراكة مع مؤسسة صلتك وقطر الخيرية.

كما تم اقتراح إقامة فعالية بمشاركة رؤساء الغرف العربية، لمناقشة دور القطاع الخاص وإمكانية تقديم الخبرات في مجال توفير فرص العمل وطرق تمويلها، وسبل مواجهة البطالة.

وفي هذا الصدد، أكد يومكيلا على أن الربيع العربي تمكن من تغيير الأنظمة السياسية، ولكن في المقابل لم يتم التغلب على المشاكل التي بسببها قامت الثورات، وعلى رأسها البطالة وارتفاع معدلات الفقر. وأشار يومكيلا إلى اهتمام منظمة التنمية الصناعية بالتطوير في المنطقة العربية وأفريقيا، لافتاً إلى أن هناك ارتفاعاً في مستويات التعليم في منطقة شمال أفريقيا، يواجهه انخفاضاً في الجنوب، وهو ما يتطلب ربيعاً آخر في هذه المناطق.

وقد تم تكليف أمين عام الغرفة، المهندس مضر الخوجه، ومدير قطاع الاستثمار والخدمات التقنية في يونيدو، الدكتور محمد الأمين، بمتابعة النتائج التي تم التوصل إليها خلال اللقاء، والعمل على تنفيذ ما تمخض عنه من توصيات.

وأعرب الخوجه عن تقديره لما تقوم به يونيدو من جهود، موجهاً الشكر للدعوة التي تلقاها للمشاركة في ندوة نظمتها حول البطالة وقضايا الشباب في العالم العربي. كما وجهت الغرفة الشكر لطاقم العمل المساعد لمدير منظمة يونيدو، والمتمثل في كل من الدكتور محمد أمين، والسيد سروار هوبوم، والسيدة عزة مرسي.